

ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة. الياء ضمير متصل مبني في محل جر  
بالإضافة .

الظالمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم. أي لا  
ينالهم فضلي ونبوتي واستخلافي.

أي أن الظالمين من ذرية إبراهيم لا ينالهم استخلافي، وحرمان هذا الفضل غاية  
في الوعيد.

### خبر بمعنى النهي

السورة: البقرة - الآية: ٨٣

النص: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وبالوالدين إحساناً  
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة  
ثم توليتهم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون﴾.

الغريب

المقصود: لا تعبدون

الظاهر لنا بأن «لا» ناهية، والفعل المضارع بعدها يجب أن يكون مجزوماً  
وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، ولكن المحير هنا بأن  
النون باقية، فما السر يا ترى؟

البيان والتوضيح:

لا تعبدون إلا الله، هذا خبر بمعنى النهي، وهو أبلغ من صريح النهي كما قال  
أبو السعود لما فيه من إبهام: بأن المنهية، حقه أن يسارع إلى الانتهاء فكأنه  
انتهى عنه؛ فجاء بصيغة الخبر وأراد به النهي، لذلك بقيت النون، وعلى ذلك  
تكون لا: نافية.

تعبدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون.